

## Egyptian Exports Efficiency of some Medicinal and Aromatic Plants in the most Important Foreign Markets

Mannar E. Bayoumi<sup>1</sup> and Maha A. Ibrahim<sup>2,3</sup>

<sup>1</sup>Agricultural Economics Institute-Department of Rural Community-Development Agric.Res, Center

<sup>2</sup>Department of Agricultural Economics-Faculty of Agriculture -Ain shames University Egypt

<sup>3</sup>Department of Applied Economics, Faculty of Agricultural Sciences and Food, King Faisal University, Ahsa, Saudi Arabia

### كفاءة الصادرات المصرية لبعض النباتات الطبية والعطرية في أهم الأسواق الخارجية

منار عزت بيومي<sup>1</sup> و مها عبد الفتاح إبراهيم سيد<sup>2,3</sup>

<sup>1</sup> قسم بحوث التنمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، مصر

<sup>2</sup> قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

<sup>3</sup> قسم الاقتصاد التطبيقي، كلية العلوم الزراعية والاعذية، جامعة الملك فيصل الأحساء، المملكة العربية السعودية

### الملخص

تعتبر النباتات الطبية والعطرية ذات قيمة اقتصادية كبيرة حيث يزداد الطلب عليها محلياً وعالمياً لما تتميز به من استخدامات متعددة في الكثير من المجالات، إلا أنه لوحظ في السنوات الأخيرة تراجع نسبة قيمة الصادرات من هذه الحاصلات من الصادرات الزراعية الكلية، لذا استهدف البحث بشكل عام دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية في أهم الأسواق المستوردة لها وتقدير بعض معايير كفاءة الصادرات لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة. ودراسة تطور قيمة صادرات مصر الكلية والزراعية والنباتات الطبية والعطرية بمعدلات إحصائية بلغت نحو 10.7%، 13.8%، 2.8% سنوياً على الترتيب. ودراسة تطور إجمالي قيمة وكمية صادرات مصر من البردقوش خلال الفترة (2008 - 2015)، اتضح وجود تذبذب طفيف سواء في الكميات المصدرة من البردقوش أو قيمة الصادرات أو حتى سعر التصدير وهذا ما عكسته قيمة معامل عدم الاستقرار. ودراسة تطور إجمالي قيمة وكمية صادرات مصر من الشيح خلال نفس الفترة يتضح وجود تراجع ملحوظ سواء في الكميات المصدرة من الشيح أو قيمة الصادرات خلال سنوات الدراسة وهذا ما عكسته نتائج قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك القيم. ودراسة تطور إجمالي قيمة وكمية صادرات مصر من الكراوية اتضح تراجع ملحوظ سواء في الكميات المصدرة من الكراوية أو قيمة الصادرات خلال سنوات الدراسة وربما يعزى ذلك إلى انخفاض القدرة التنافسية لصادرات مصر منها بالأسواق العالمية. وهذا ما عكسته نتائج قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك القيم. ودراسة أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البردقوش خلال فترتي الدراسة (2008-2010)، (2013-2015)، لوحظ أن أثر سعر التصدير أقوى من كمية الصادرات بشكل واضح، حيث تبين أن تأثير سعر التصدير يمثل نسبة عالية من التأثير على قيمة الصادرات ومن ثم تعد أسواق البردقوش باحثة عن السعر من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة لسعر التصدير أكثر من الكمية المستوردة. وتشير النتائج أيضاً أن تأثير كمية الصادرات من الشيح المصري للسوق العالمي على قيمة الصادرات كان تأثير قوي، حيث تبين أن تأثير كمية الصادرات تمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق باحثة عن الجودة من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة للكمية المستوردة أكثر من سعر التصدير ذاته. وفي ذات السياق تشير النتائج أن تأثير كمية الصادرات من الكراوية المصرية للسوق العالمي على قيمة الصادرات كان تأثيراً قوياً، حيث تبين أن تأثير كمية الصادرات تمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق باحثة عن الجودة من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة للكمية المستوردة أكثر من سعر التصدير ذاته. ودراسة التوزيع الجغرافي لكميات الصادرات المصرية من البردقوش لأهم دول العالم تبين احتلال بولندا وألمانيا للمراكز الأولى من حيث الكميات التي يتم استيرادها من مصر وذلك خلال الفترة (2008-2015). وفيما يتعلق بالشيح وجد أن ألمانيا ولاتفيا هي الدول الأكثر استيراداً للشيح من مصر خلال سنوات الدراسة. وبالنسبة لمحصول الكراوية لوحظ وجود انخفاض كبير في الصادرات المصرية منها لدول العالم وهذا يشير إلى انخفاض قدرتها التنافسية بين الأسواق العالمية ولكن مع ذلك نلاحظ أن ألمانيا والولايات المتحدة وبولندا هي الدول الأكثر استيراداً لهذا المحصول خلال سنوات الدراسة. وباستعراض قيم مقياس الميزة النسبية الظاهرة والمعدلة للمحاصيل المدروسة (البردقوش/الشيح/الكراوية) خلال الفترة (2008-2015)، أوضحت النتائج أن كلاً من البردقوش والشيح يتمتعان بميزة نسبية منخفضة مقارنة بالكراوية وذلك بسبب وجود منافسة شديدة في الأسواق الخارجية، في حين تراوحت الميزة النسبية للكراوية بالنسبة للفترة محل الدراسة بين الارتفاع في بعض الأسواق والانخفاض في أسواق أخرى حيث ارتفعت بالنسبة لألمانيا والولايات المتحدة وبولندا وإيطاليا وبلجيكا وروسيا ولاتفيا ولبنان في حين انخفضت هذه الميزة النسبية في فرنسا وهولندا وأستراليا. وباستعراض قيم معامل التركيز السلعي للصادرات المصرية من البردقوش والشيح والكراوية لأهم دول العالم اتضح أنها تقل بكثير عن 40% وهذا يدل على زيادة درجة التنوع السلعي للصادرات المصرية من البردقوش والشيح والكراوية وهذا يعد من عوامل النجاح للسياسة التصديرية والتي تعتمد على التنوع وتقليل المخاطرة بالإعتماد على محصول أو منتج واحد أو عدد قليل من المحاصيل والمنتجات التصديرية.

### المقدمة

وخاصة الدول الصناعية المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وغيرها، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها وتحقيقها عائد تصديري مجزي. وعلاوة على مساهمتها في الصادرات الزراعية المصرية يكون لهذه المحاصيل مكانة هامة في السوق المصري باعتبارها من المحاصيل غير التقليدية ذات الاستعمالات المتعددة، حيث تستخدم في مجال صناعة الأدوية وتتميز بعدم وجود آثار جانبية لها بالإضافة إلى صناعة العطور ومستحضرات التجميل، فضلاً عن الدور الكبير الذي تلعبه في الصناعات الغذائية كالتوابل والبهارات. ومصر ليست ببعيدة عن أسواق النباتات الطبية والعطرية العالمية والتي تبلغ قيمة تجارتها سنوياً نحو 60 مليار دولار، فهي تشارك كدولة مصدرة رئيسية بنحو 45 مليون دولار، تمثل نحو 2,1% من جملة الصادرات المصرية الزراعية والمتمثلة في صادرات الكومون والكراوية والبردقوش والشمر والبابونج والريحان، حيث أن هذه النوعية من النباتات لا تتجاوز مساحتها المزروعة في مصر والعالم 65 ألف فدان بنسبة 0.8% وتزيد سنوياً بمعدل لا يتجاوز 2.7% رغم الإقبال الهائل لدول الاتحاد الأوروبي وأمريكا واليابان على النباتات الطبية والعطرية المصرية نظراً لعوامل الجودة والسعر. الأمر الذي استلزم توجيه الاهتمام بتلك المحاصيل باعتبارها مصدر هام لزيادة الدخل القومي المصري، خاصة في ظل تغيير أنماط الاستهلاك في العالم وزيادة الوعي الغذائي والصحي والعودة إلى استخدام المنتجات الطبيعية والبعد بقدر الإمكان عن استخدام المركبات الكيميائية لما تسببه من آثار جانبية ضارة.

مشكلة البحث:

شهدت الأسواق العالمية العديد من المتغيرات مثل تحرير التجارة الدولية وما تفرضه الاتفاقيات الخاصة بها من التزامات، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاطم إنكاساتها على أنماط واتجاهات التجارة الدولية، وظهور دول جديدة منافسة في مجالات تصديرية عديدة، وتعاطم أهمية التقنيات الحديثة في مجالات الإنتاج والتسويق والمعلومات في إكتساب القدرة التنافسية. وتلعب التجارة الخارجية دوراً أساسياً في الاقتصاد المصري، حيث تقوم حصيلة الصادرات بدور هام في تمويل الواردات من ناحية، وتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى، وتعتبر الصادرات من أهم جوانب التجارة الخارجية في نمو الدخل القومي، لذا تسعى مصر جاهدة إلى تنمية الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة وغير التقليدية منها بصفة خاصة من خلال الانضمام إلى العديد من التكتلات الاقتصادية العالمية، والاستفادة من رؤية منظمة التجارة العالمية في تحرير التجارة العالمية وإزالة العوائق المختلفة التي تواجهها خاصة المحاصيل الزراعية التي يزداد عليها الطلب بالأسواق الخارجية مما يؤدي إلى زيادة حصيلة النقد الأجنبي والمساهمة في تقليل عجز الميزان التجاري الزراعي المصري الذي يعاني عجزاً مستمراً من سبعينات القرن المنصرم.

وتعتبر النباتات الطبية والعطرية ذات قيمة اقتصادية كبيرة حيث يزداد الطلب عليها محلياً وعالمياً لما تتميز به من استخدامات متعددة في الكثير من المجالات، كما أن ازدياد التوجه العالمي الحديث للتحول إلى كل ما هو طبيعي أدى إلى زيادة الطلب والإقبال على هذه النباتات

يقيس هذا المؤشر التذبذب السنوي في كمية وسعر وقيمة صادرات الدولة من السلعة، حيث ينعكس استقرار الصادرات من سنة لأخرى على القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، وبالتالي يؤثر في القدرة التنافسية واستمرارها، الأمر الذي يحدد إلى حد كبير مدى كفاءة العمليات التصديرية ويتم حساب معامل عدم الاستقرار وفقاً للمعادلة التالية:

$$St = \frac{|Y_i - \bar{Y}_i|}{\bar{Y}_i} 100$$

حيث:

- $S_t$ : هو معامل عدم استقرار صادرات السلعة في السنة (i)  
 $Y_i$ : هي القيم الفعلية للصادرات من السلعة في السنة (i)  
 $\bar{Y}_i$ : هي القيم التقديرية للصادرات من السلعة في السنة (i)

وكلما اقتربت قيمة معامل عدم الاستقرار من (100) كلما دل ذلك على حدوث تقلبات كبيرة في تصدير السلعة بما ينعكس في انخفاض المقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي فقد بعض أسواق السلعة في الخارج، وكلما انخفضت قيمة معامل عدم الاستقرار كلما دل ذلك على حدوث استقرار في تصدير السلعة وبالتالي وجود مقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والمحافظة على أسواق السلعة في الخارج.

3. قياس التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لقيمة الصادرات:  
 أ. التأثير المنفصل لكمية الصادرات على قيمة الصادرات

$$IQ = (Q_i P_o - Q_o P_o)$$

ب. التأثير المنفصل لسعر التصدير على قيمة الصادرات

$$IP = (Q_o P_i - Q_o P_o)$$

ت. التأثير المتتابع العام لتغير قيمة الصادرات

$$IT = IQ + IP + (Q_i P_i - Q_o P_i) - (Q_i P_o - Q_o P_o)$$

حيث:

- $Q_i, Q_o$ : كمية الصادرات في فترة الأساس وفي فترة المقارنة على الترتيب.  
 $P_i, P_o$ : سعر التصدير في فترة الأساس وفي فترة المقارنة على الترتيب.  
 (2008-2010) فترة الأساس، (2013-2015) فترة المقارنة.

4. معامل التركز السلعي:

يستخدم معامل جيني-هيرشمان Gini-Herchman Coefficient لحساب درجة التركز السلعي لصادرات سلعة معينة وفقاً للمعادلة التالية:

$$C_{jx} = X_{sj} / X_i * 100$$

حيث أن:  $C_{jx}$  معامل التركز السلعي،  $X_{sj}$ : صادرات سلعة معينة من دولة معينة،  $X_i$ : قيمة الصادرات الزراعية الإجمالية. وكلما اقتربت قيمة هذا المعامل من (100) دل ذلك على زيادة درجة التركز السلعي للصادرات من سلعة معينة، وكلما انخفضت قيمة هذا المعامل دل ذلك على زيادة درجة التنوع السلعي للصادرات من تلك السلعة.

وقد اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من خلال نشرة التجارة الخارجية، بالإضافة إلى موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وكذلك وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، ونشرة الإحصاءات الزراعية الصادرة بقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبعض البيانات التي أمكن الحصول عليها من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث.

### النتائج والمناقشات

تطور قيمة صادرات مصر الكلية والزراعية والنباتات الطبية والعطرية: دراسة بيانات الجدول رقم (1) والتي تعكس تطور قيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية وصادرات النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001-2015)، تبين تزايد قيمة الصادرات الكلية من نحو 4.14 مليار دولار عام 2001 إلى نحو 21.97 مليار دولار عام 2015 وبمتوسط بلغ نحو 18.55 مليار دولار خلال الفترة المذكورة بينما تراوحت قيمة الصادرات الزراعية الكلية بين حد أدنى بلغ نحو 350 مليون دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو 4.38 مليار دولار عام 2014 وبمتوسط بلغ نحو 2.25 مليار دولار خلال الفترة

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية أحد أهم مصادر توفير النقد الأجنبي التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، وتعد المحاصيل الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية الواعدة والتي يمكن أن تسهم وبدرجة كبيرة من خلال صادراتها في زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي ومن ثم تحسين ميزانها التجاري الزراعي، وعلى الرغم من الاهتمام والتشجيع من قبل الدولة للتوسع في زراعة هذه المحاصيل، إلا أنه لوحظ في السنوات الأخيرة تراجع نسبة قيمة الصادرات من هذه المحاصيل من الصادرات الزراعية الكلية، وعدم تزايد صادراتها لأهم أسواقها العالمية بالشكل المأمول، وأمر هذا شأنه وتلك هي طبيعته إنما يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري الأمر الذي يتطلب دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من هذه النباتات في أسواقها العالمية ومدى قدرتها على مواجهة الدول المنافسة لها في تلك الأسواق.

### هدف البحث:

يستهدف البحث بشكل عام دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية في أهم الأسواق المستوردة لها وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. دراسة تطور إجمالي كلاً من قيم وكميات الصادرات الزراعية من بعض النباتات الطبية والعطرية (البردقوش والشيح والكروية) للوقوف على الوضع الراهن لها كصادرات زراعية مصرية.
2. قياس التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لقيمة الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة.
3. التعرف على أهم الأسواق الخارجية لمحاصيل البردقوش والشيح والكروية.
4. تقدير بعض معايير كفاءة الصادرات لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة.

### الطريقة البحثية

تم استخدام أسلوب التحليل الكمي والوصفي في التحليل، حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية والقياسية مثل أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتقدير معادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات المختلفة، والأرقام القياسية، بالإضافة إلى استخدام بعض المقاييس والمؤشرات الاقتصادية مثل الميزة النسبية الظاهرة والمعدلة، معامل عدم الاستقرار، ومعامل التركز السلعي وغيرها من المؤشرات الاقتصادية والتي تقيس درجة التنافسية في الصادرات المصرية وهي على النحو التالي:

### المؤشرات الاقتصادية المستخدمة في القياس:

1. مؤشر الميزة النسبية الظاهرة:

أشأ بورتر (Porter 1990) مقياساً للتنافسية مستندا على الميزة النسبية الظاهرة **Revealed Comparative Advantage index** ويعتبر هذا المقياس وسيلة لقياس الفرص المحتملة لتوسيع نطاق التجارة الخارجية للدولة وإعطاء صورة تقريبية للصادرات المستقبلية، ويمكن تقديرها من المعادلة التالية:

$$RCA_{ij} = \frac{E_{ij}/E_{aj}}{E_{iw}/E_{aw}} 100$$

حيث:

- $E_{ij}$  قيمة الصادرات للدولة  $j$  إلى العالم من السلعة  $i$   
 $E_{aj}$  إجمالي قيمة الصادرات الزراعية  $a$  للدولة  $j$   
 $E_{iw}$  قيمة الصادرات العالمية  $w$  من السلعة  $i$   
 $E_{aw}$  إجمالي قيمة الصادرات الزراعية  $a$  العالمية  $w$

وعندما تكون قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن هذه الدولة تمتلك ميزة نسبية ظاهرة في تصدير هذه السلعة، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح فهذا يعني عدم تمتع هذه الدولة بميزة في تصدير تلك السلعة. ونظراً لعدم إمكانية استخدام هذا المقياس للمقارنة على جانبي الواحد الصحيح، ولاستمرار قيمته إلى  $\infty$  وبالتالي عدم حصر قيمته في المقارنة بين مختلف الدول والقطاعات، تم تعديل مقياس الميزة النسبية الظاهرة لتلافي هذا العيب والذي يطلق عليه الميزة النسبية الظاهرة المعدل ويتم حسابه كالتالي:

$$ARCA = \frac{RCA - 1}{RCA + 1}$$

الدراسة ، كما هو موضح بالجدول رقم (2) ، وقد بلغ معامل التحديد 0,78 وهو ما يشير إلى أن 78% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية ترجع للعوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن ، بينما 22% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .  
وبدراسة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية تبين أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره حوالي 0.89 مليون دولار، يمثل نحو 2.8% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية والبالغ حوالي 32.2 مليون دولار، وقد بلغ معامل التحديد 0.52 وهو ما يشير إلى أن 52% من التغيرات في قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية ترجع للعوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن ، بينما 48% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .

جدول 2. نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات المصرية الكلية والزراعية وصادرات النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001-2015).  
(القيمة: بالمليون دولار)

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	معامل التغير السنوي %	$R^2$	F	T المحسوبة
قيمة الصادرات الكلية	2725.4	1977.8	18548.0	0.79	49.4	7.02**
قيمة الصادرات الزراعية	-225.2	309.3	2249.3	0.78	45.5	6.7**
قيمة صادرات الطبية والعطرية	25.1	0.89	32.2	0.52	14.2	3.8**

حيث: (\*\*): تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية 0.01.  
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالبحث.

1. تطور إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة ومعاملات عدم استقرارها:  
أولاً: البردقوش:

يتضح من جدول (3) تطور إجمالي قيمة وكمية صادرات مصر من البردقوش خلال الفترة من (2008 – 2015)، حيث يتضح ارتفاع الكمية المصدرة من البردقوش لعام 2009 عن غيرها من السنوات والتي بلغت 2873.8 طن، بلغت قيمتها في ذات العام حوالي 7.01 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير 2439.3 دولار للطن. كما تراجعت هذه الكمية لتصل إلى حوالي 2369.7 طن خلال عام 2012 بلغت قيمتها في ذات العام حوالي 5.01 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير 2114.2 دولار للطن.

جدول 3. تطور إجمالي قيمة وكمية وسعر صادرات البردقوش إلى دول العالم خلال الفترة (2008-2015).

السنوات	قيمة الصادرات	معامل عدم كفاءة الصادرات للقيمة	معامل عدم كفاءة الصادرات للكمية	معامل عدم كفاءة الصادرات للسعر
2008	5.47	3.7	2586.0	0.89
2009	7.01	22.1	2873.8	10.86
2010	5.04	13.1	2273.8	11.72
2011	5.53	5.7	2624.8	2.58
2012	5.01	15.4	2369.7	6.78
2013	6.37	6.4	2540.4	0.61
2014	7.13	17.9	2713.0	8.16
2015	5.62	8.0	2421.5	2.81
المتوسط	95.	9.8	2550.4	3.6

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.  
ثم ارتفعت بعد ذلك لتصل إلى 2421.5 طن في عام 2015 بلغت قيمتها في ذات العام حوالي 5.62 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير 2320.9 دولار للطن وهذا يدل على وجود تذبذب طفيف سواء في الكميات المصدرة من البردقوش أو قيمة الصادرات أو حتى سعر

(2001- 2015). كما تراوحت قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية بين حد أدنى بلغ نحو 24.1 مليون دولار عام 2004 وحد أقصى بلغ نحو 38.47 مليون دولار عام 2015، وبمتوسط بلغ نحو 32.24 مليون دولار خلال الفترة (2001- 2015). كما تراوحت نسبة قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية من قيمة الصادرات الزراعية الكلية بين حد أقصى بلغ نحو 8.2% عام 2002 وحد أدنى بلغ نحو 0.86% عام 2014، الأمر الذي يشير إلى تناقص نسبة قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية من قيمة الصادرات الزراعية الكلية خلال فترة الدراسة.

جدول 1. قيمة الصادرات الكلية والزراعية وصادرات النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001-2015)

السنوات	قيمة الصادرات الكلية	الصادرات الزراعية صادرة من النباتات الطبية والعطرية (القيمة: بالمليون دولار)			
		معامل عدم القيمة الاستقرار	معامل عدم القيمة الاستقرار	معامل عدم القيمة الاستقرار	معامل عدم القيمة الاستقرار
2001	4140	350	316.3	28.20	26.0
2002	4660	390	0.86	31.90	26.9
2003	6160	490	30.3	29.90	27.8
2004	7680	710	29.8	24.10	28.7
2005	10650	890	32.6	24.60	29.6
2006	13720	980	39.9	25.10	30.4
2007	16170	1240	36.1	29.90	31.3
2008	25970	2540	12.9	32.90	32.2
2009	24180	3570	39.5	31.70	33.1
2010	26330	4090	42.6	43.10	34.0
2011	31580	3890	22.4	36.30	34.9
2012	29420	3540	1.5	33.40	35.8
2013	28780	4030	6.2	36.50	36.7
2014	26810	4380	6.7	37.58	37.6
2015	21970	2650	40.0	38.47	38.5
المتوسط	18548	2249.33	18.9	32.24	32.0

Source:1- <http://comstat.comesa.int>, [www.trademapp.org](http://www.trademapp.org)

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

وبدراسة درجة الاستقرار لقيمة الصادرات الزراعية الكلية وقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2001- 2015)، تبين أن قيمة معاملات عدم الاستقرار لقيمة الصادرات الزراعية الكلية بلغت أقصاها عام 2001 بنحو 316.3%، في حين بلغت أدناها عام 2002 بنحو 0.9% بمتوسط بلغ نحو 18.9% خلال فترة الدراسة المشار إليها وهذا ما يدل على أن هناك استقراراً نسبياً لتلك القيمة من عام لآخر بخلاف عام 2001 حيث يتسم هذا العام بعدم الاستقرار، أما بالنسبة لقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية فترتفع بها قيمة هذا المعامل في بعض السنوات وتتنخفض في سنوات أخرى إلا أنها لم تقترب من المائة وهذا يدل أيضاً على وجود استقرار نسبي في قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية إلى دول العالم، إلا أنها اتسمت بأنها أقل استقراراً مقارنة بقيمة الصادرات الزراعية الكلية.

وبدراسة تطور قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (2001- 2015) تبين من نتائج التقدير الإحصائي بالجدول رقم (2) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات الكلية قدرت بحوالي 1977.8 مليون دولار، تمثل نحو 10.7% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية والمقدرة بحوالي 18.5 مليار دولار خلال الفترة الدراسة المشار إليها، وقد بلغ معامل التحديد 0,79 وهو ما يشير إلى أن 79% من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية ترجع للعوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن ، بينما 21% من هذه التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها التحليل .

وباستعراض قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (2001- 2015) ، أوضحت نتائج الاتجاه الزمني أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة قدر بحوالي 309.3 مليون دولار تمثل 13.75% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية والذي قدر بحوالي 2.25 مليار دولار خلال الفترة

36.2%، 41.8%، 19.7% لكل منها على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى عدم الاستقرار النسبي لتلك المتغيرات وأن التذبذب في قيمة الصادرات المصرية من الكراوية يرجع بصفة أكبر إلى عدم استقرار كمية الصادرات أكثر منه لعدم استقرار سعر التصدير. ويتضح بشكل عام تراجع الصادرات المصرية من الكراوية على الرغم من أنه يُعد من المحاصيل المصرية الواعدة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة منه خلال الفترة (2008 – 2015) حوالي 2307.8 طن بمتوسط قيمة 4.45 مليون دولار.

جدول 5. تطور إجمالي قيمة وكمية وسعر صادرات الكراوية إلى دول العالم خلال الفترة (2008-2015).

(الكمية: بالطن، القيمة: بالمليون دولار)

السنوات	قيمة الصادرات	معامل عدم كفاءة للقيمة	كمية الصادرات	معامل عدم كفاءة للكمية	سعر التصدير	معامل عدم الاستقرار للسعر
2008	3.47	52.5	1429.9	61.6	2426.7	34.3
2009	8.09	24.8	3793.9	14.4	2132.4	10.0
2010	6.31	11.5	3578.3	22.8	1763.4	14.9
2011	8.04	66.1	4658.1	85.6	1726.0	21.7
2012	5.57	38.6	3100.7	47.2	1796.4	23.1
2013	2.31	27.8	1346.1	20.9	1716.0	30.4
2014	1.02	57.1	278.8	78.5	3658.8	40.8
2015	0.81	48.1	276.4	69.1	2930.1	7.3
المتوسط	4.45	36.15	2307.8	41.77	2268.7	19.74

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وبشكل عام تلاحظ تفوق البردقوش على باقي المحاصيل المدروسة (الشيخ، والكراوية) كواحد من أهم الصادرات المصرية خلال الفترة (2008 – 2015) حيث أشارت النتائج البحثية إلى الاستقرار النسبي في كمية وقيمة وسعر التصدير منه.

2. التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لكمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة :

أ. قيمة الصادرات المصرية من البردقوش:

بدراسة أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البردقوش خلال فترتي الدراسة (2008-2010)، (2010-2013)، (2015)، لوحظ أن نقص كمية الصادرات من البردقوش بنسبة 0.8% مع ثبات سعر تصدير البردقوش أدت إلى نقص قيمة الصادرات بحوالي 44.2 مليون دولار خلال الفترتين موضع الدراسة. في حين أن الزيادة في سعر تصدير الطن من البردقوش بنسبة 10.1% مع ثبات الكمية المصدرة أدت إلى ارتفاع قيمة الصادرات بحوالي 588.9 مليون دولار، كما هو موضح بالجدول (6). ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لكمية الصادرات من البردقوش ذات تأثير ضعيف على قيمة الصادرات المصرية منه مقارنة بسعر التصدير، حيث قدرت بحوالي 7.0%، 93.7% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات على الترتيب، ويتضح جلياً أن أثر سعر التصدير أقوى من كمية الصادرات بشكل واضح، حيث تبين أن تأثير سعر التصدير يمثل نسبة عالية من التأثير على قيمة الصادرات ومن ثم تُعد أسواق البردقوش باحثة عن السعر من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة لسعر التصدير أكثر من الكمية المستوردة.

ب. قيمة الصادرات المصرية من الشيخ:

كما أوضحت نتائج الجدول (6) أيضاً أن تأثير كمية الصادرات من الشيخ المصري للسوق العالمي على قيمة الصادرات كان تأثير قوي. حيث أن النقص في كمية الصادرات من الشيخ بنسبة 38.6% مع ثبات سعر التصدير، أدت إلى نقص قيمة الصادرات بحوالي 1675.3 مليون دولار خلال الفترتين. أما بالنسبة لتأثير سعر التصدير على قيمة الصادرات من الشيخ، فإن الزيادة في سعر التصدير بنسبة 12.8% مع ثبات كمية الصادرات أدت إلى زيادة قيمة الصادرات بحوالي 555.7 مليون دولار خلال الفترتين. ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لتأثير كمية الصادرات من الشيخ تعتبر قوية جداً مقارنة بتأثير سعر التصدير، حيث تقدر بحوالي 65.1% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين. أما الأهمية النسبية لتأثير سعر تصدير الطن من الشيخ المصري للسوق العالمية تعتبر أقل حيث تقدر بحوالي 21.6% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين، حيث تبين أن تأثير كمية الصادرات تمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق باحثة عن

التصدير خلال سنوات الدراسة وهذا ما يعكسه قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك القيم والكميات وسعر التصدير حيث بلغت قيمتها للمتغيرات الثلاثة نحو 9.8%، 3.6%، 5.4% لكل منها على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى الاستقرار النسبي لتلك المتغيرات وأن التذبذب الطفيف في قيمة الصادرات المصرية من البردقوش يرجع بصفة أكبر إلى عدم استقرار السعر أكثر منه لعدم استقرار الكمية. ويتضح بشكل عام تفوق البردقوش على باقي المحاصيل المدروسة (الشيخ، والكراوية) كواحد من الصادرات المصرية الهامة خلال الفترة (2008 – 2015) حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة من البردقوش خلال متوسط تلك الفترة 2550.4 طن بمتوسط قيمة 5.9 مليون دولار.

ثانياً: الشيخ:

يتضح من جدول (4) تطور إجمالي قيمة وكمية وصادرات مصر من الشيخ خلال الفترة من (2008 – 2015)، حيث يتضح ارتفاع الكمية المصدرة من الشيخ عام 2008 عن غيرها من السنوات والتي بلغت 2332.9 طن، بقيمة بلغت في نفس العام نحو 5.29 مليون دولار، وبمتوسط سعر تصدير بلغ نحو 2267.6 دولار للطن. ثم توالي انخفاض هذه الكمية بشكل ملحوظ لتصل إلى 777.9 طن خلال عام 2015 بقيمة بلغت في نفس العام حوالي 3.03 مليون دولار، وبمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 3895.4 دولار للطن. وهذا يدل على وجود تراجع ملحوظ سواء في الكميات المصدرة من الشيخ أو في قيمة صادراته خلال سنوات الدراسة وربما يُعزى ذلك إلى انخفاض القدرة التنافسية لصادرات مصر من الشيخ بالأسواق العالمية.

جدول 4. تطور إجمالي قيمة وكمية وسعر صادرات الشيخ إلى دول العالم خلال الفترة (2008-2015).

(الكمية: بالطن، القيمة: بالمليون دولار)

السنوات	قيمة الصادرات	معامل عدم كفاءة للقيمة	كمية الصادرات	معامل عدم كفاءة للكمية	سعر التصدير	معامل عدم الاستقرار للسعر
2008	5.29	19.1	2332.9	29.7	2267.6	8.59
2009	4.29	4.9	1731.1	5.04	2478.2	3.34
2010	3.21	14.2	1198.8	19.95	2677.7	1.15
2011	2.83	16.5	898.8	33.27	3148.6	15.32
2012	2.52	17.1	780.4	34.77	3229.2	14.78
2013	2.68	0.4	830.2	20.62	3228.1	11.44
2014	2.03	13.2	1623.6	81.35	1250.3	58.04
2015	3.03	52.3	777.9	4.45	3895.4	27.18
المتوسط	3.24	10.04	1271.7	20.02	2771.9	10.38

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وهذا ما عكسته نتائج قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك القيم والكميات وسعر التصدير حيث بلغت قيمتها للمتغيرات الثلاثة نحو 10.04%، 20.02%، 10.4% لكل منها على الترتيب، الأمر الذي يشير إلى عدم الاستقرار النسبي لتلك المتغيرات وأن التذبذب في قيمة الصادرات المصرية من الشيخ يرجع بصفة أكبر إلى عدم استقرار كمية الصادرات أكثر منه لعدم استقرار سعر التصدير. ويتضح بشكل عام تراجع الصادرات المصرية من الشيخ على الرغم من أنه يُعد من المحاصيل المصرية الواعدة حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة منه خلال الفترة (2008 – 2015) حوالي 1271.7 طن بمتوسط قيمة 3.24 مليون دولار.

ثالثاً: الكراوية:

يتضح من جدول (5) تطور إجمالي قيمة وكمية وصادرات مصر من الكراوية خلال الفترة من (2008 – 2015)، حيث يبدو ارتفاع الكمية المصدرة من الكراوية لعام 2011 عن غيرها من السنوات والتي بلغت 4658.1 طن، بلغت قيمتها في ذات العام حوالي 8.04 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير 1726.0 دولار للطن. ثم توالي انخفاض هذه الكمية بشكل ملحوظ لتصل إلى 276.4 طن خلال عام 2015 بقيمة في ذات العام حوالي 0.81 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير 2930.1 دولار للطن. وهذا يشير إلى تراجع ملحوظ سواء في الكميات المصدرة من الكراوية أو قيمة الصادرات خلال سنوات الدراسة وربما يُعزى ذلك إلى انخفاض القدرة التنافسية لصادرات مصر منها بالأسواق العالمية. وهذا ما عكسته نتائج قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك القيم والكميات وسعر التصدير حيث بلغت قيمتها للمتغيرات الثلاثة نحو

الجودة من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة للكمية المستوردة أكثر من سعر التصدير ذاته.

جدول 6. أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على التغير في قيمة صادرات البردقوش خلال الفترتين (2010-2008)، (2013-2015).

المحصول	متغيرات الدراسة	متوسط فترتي الدراسة			التأثير المطلق لتغير الكمية والسعر بين فترتي الدراسة		الأهمية النسبية لتأثير كل متغير %
		الفترة الأولى (1)	الفترة الثانية (2)	الرقم القياسي 100*1/2	التأثير المنفصل لكل متغير	التأثير المتتابع للمتغيرين على القيمة	
الكمية	كمية الصادرات بالآلاف طن Q	2.58	2.56	99.2	(44.2)	(44.2)	7.0
	سعر التصدير دولار/طن P	2257.0	2485.5	110.1	588.9	588.9	93.7
السعر	قيمة الصادرات مليون دولار V	5.8	6.4	109.1	628.7	544.7	100.0
	كمية الصادرات بالآلاف طن Q	1.75	1.08	61.4	(1675.3)	(1675.3)	65.1
السعر	سعر التصدير دولار/طن P	2474.5	2791.3	112.8	555.7	555.7	21.6
	قيمة الصادرات مليون دولار V	4.3	2.6	60.5	(1119.6)	(1119.6)	100.0
الكمية	كمية الصادرات بالآلاف طن Q	2.9	0.6	21.6	(4847.8)	(4847.8)	67.3
	سعر التصدير دولار/طن P	2107.5	2768.3	131.4	1938.8	1938.8	26.9
السعر	قيمة الصادرات مليون دولار V	6.0	1.4	23.2	(2909.0)	(2909.0)	100.0

حيث: الفترة الأولى الأساس (2010-2008)، الفترة الثانية المقارنة (2013-2015). الأرقام بين القوسين تشير إلى قيم سالبة. المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (5،4،3) بالبحث.

باحثة عن الجودة من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة للكمية المستوردة أكثر من سعر التصدير ذاته.

### 3. التوزيع الجغرافي لكميات الصادرات المصرية من البردقوش والشيخ والكرابية لأهم دول العالم:

دراسة البيانات المتاحة بالجدول (7) تبين احتلال بولندا وألمانيا للمراكز الأولى من حيث الكميات التي يتم استيرادها من مصر من البردقوش وذلك خلال الفترة (2008-2015)، بمتوسط بلغ نحو 584.44 طن لبولندا تمثل حوالي 28.2%، ونحو 559.6 طن يتم تصديرها لألمانيا تمثل حوالي 27%، من إجمالي الصادرات المصرية من البردقوش إلى دول العالم خلال نفس الفترة بالجدول السابق الذكر. وفيما يتعلق بالشيخ يتضح من الجدول (8) أن ألمانيا ولاتفيا هي الدول الأكثر استيراداً للشيخ من مصر خلال الفترة (2001-2015) بمتوسط بلغ حوالي 339.97 طن و140.40 طن لكلاً منهما على الترتيب يمثل نحو 36.05% ، 14.89% من إجمالي الصادرات المصرية من الشيخ للدول الموضحة بالجدول .

### ث. قيمة الصادرات المصرية من الكراوية:

وعلى الوجه الآخر، تشير نتائج نفس الجدول أيضاً أن تأثير كمية الصادرات من الكراوية المصرية للسوق العالمي على قيمة الصادرات كان تأثيراً قوياً. حيث أن النقص في كمية الصادرات من الكراوية بنسبة 78.4% مع ثبات سعر التصدير، أدت إلى نقص قيمة الصادرات بحوالي 4847.8 مليون دولار خلال الفترتين. أما بالنسبة لتأثير سعر التصدير على قيمة الصادرات من الكراوية، فإن الزيادة في سعر التصدير بنسبة 31.4% مع ثبات كمية الصادرات أدت إلى زيادة قيمة الصادرات بحوالي 1938.8 مليون دولار خلال الفترتين. ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لتأثير كمية الصادرات من الكراوية تعتبر قوية جداً مقارنة بتأثير سعر التصدير، حيث تقدر بحوالي 67.3% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين. أما الأهمية النسبية لتأثير سعر تصدير الطن من الكراوية المصرية للسوق العالمية تعتبر أقل حيث قدر بحوالي 26.9% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين، حيث تبين أن تأثير كمية الصادرات تمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق

جدول 7. التوزيع الجغرافي لكميات الصادرات المصرية من البردقوش لأهم دول العالم خلال الفترة (2015-2008). (الكمية بالطن)

السنوات	ألمانيا	الولايات المتحدة	بولندا	إيطاليا	فرنسا	هولندا	بلجيكا	أسبانيا	روسيا	لاتفيا	لبنان	الإجمالي
2008	647.01	528.66	429.24	122.12	119.09	79.42	121	81.72	57.55	-	4.00	2189.81
2009	607.10	447.97	535.97	203.79	79.87	122.71	108.24	11.47	112.04	13.00	27.10	2269.26
2010	568.61	602.59	508.66	81.90	47.47	28.50	29.52	18.58	7.88	-	-	1893.71
2011	598.16	367.10	899.61	99.44	40.48	97.70	51.87	83.01	27.49	23.14	-	2288.00
2012	411.95	462.80	626.45	112.99	68.49	29.00	49.67	3.00	70.13	46.62	31.10	1912.19
2013	640.18	596.46	503.22	72.36	55.41	78.64	33.60	4.00	51.31	29.88	-	2065.06
2014	523.35	579.01	639.86	103.51	56.14	40.10	56.50	12.91	33.38	63.00	36.50	2144.23
2015	480.39	414.89	532.49	20.86	45.31	37.44	74.24	33.11	84.18	59.72	-	1782.62
المتوسط	559.59	499.94	584.44	102.12	64.03	64.19	65.58	30.97	55.49	39.23	24.68	2068.11

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول 8. التوزيع الجغرافي لكميات الصادرات المصرية من الشيخ لأهم دول العالم خلال الفترة (2015-2008). (الكمية بالطن)

السنوات	ألمانيا	الولايات المتحدة	بولندا	إيطاليا	فرنسا	هولندا	بلجيكا	أسبانيا	روسيا	لاتفيا	لبنان	الإجمالي
2008	803.41	98.50	-	45.13	47.13	193.35	-	306.67	33.28	91.40	13.63	1623.50
2009	569.20	154.88	3.73	31.45	7.96	24.67	-	161.21	168.99	168.86	20.18	1311.14
2010	425.96	124.65	5.00	19.00	1.90	26.70	-	87.39	27.70	34.03	-	752.33
2011	357.35	77.32	13.87	37.01	-	-	-	5.55	-	184.97	1.65	677.72
2012	189.51	69.30	13.32	-	-	-	75.49	3.25	51.84	84.04	8.78	495.54
2013	125.53	19.84	11.00	32.43	-	154.24	-	76.95	20.36	196.60	-	636.94
2014	475.16	30.75	61.17	-	-	311.35	145.78	66.71	11.44	262.16	-	1364.52
2015	237.07	59.58	11.00	-	-	90.08	-	112.72	71.16	101.15	-	682.76
المتوسط	339.97	79.36	17.01	33.00	19.00	133.40	110.64	102.56	54.97	140.40	11.06	943.06

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

120.1، 120.03 طن على الترتيب، وبلغت النسبة المئوية من الصادرات المصرية من الكراوية لألمانيا والولايات المتحدة وبولندا حوالي 28.9%، 29.7%، 29.64% لكل منها على الترتيب من إجمالي الصادرات المصرية منها إلى الدول الموضحة بنفس الجدول.

وبالنسبة لمحصول الكراوية فيوضح الجدول رقم (9) وجود انخفاض كبير في الصادرات المصرية منها لدول العالم وهذا يشير إلى انخفاض قدرتها التنافسية بين الأسواق العالمية ولكن مع ذلك تلاحظ أن ألمانيا والولايات المتحدة وبولندا هي الدول الأكثر استيراداً لمحصول الكراوية خلال الفترة (2008-2015) وذلك بمتوسطات بلغت 116.95،

**جدول 9. التوزيع الجغرافي لكميات الصادرات المصرية من الكراوية لأهم دول العالم خلال الفترة (2008-2015).** (الكمية بالطن)

السنوات	ألمانيا	الولايات المتحدة	بولندا	إيطاليا	فرنسا	هولندا	بلجيكا	أسبانيا	روسيا	لاتفيا	لبنان	الإجمالي
2008	5.90	133.98	-	1.00	44.12	14.30	-	5.00	15.11	-	-	219.40
2009	176.61	127.55	96.25	38.74	46.90	12.42	46.50	7.97	114.11	37.21	23.85	728.11
2010	272.37	260.84	143.81	31.60	30.43	1.96	47.83	3.00	260.41	48.28	16.27	1116.78
2011	104.27	184.49	-	0.50	59.69	17.00	33.50	18.10	142.87	15.50	22.00	597.93
2012	25.63	9.02	-	-	38.50	-	19.93	4.00	23.88	-	-	120.95
2013	-	4.96	-	-	5.00	-	10.95	-	2.50	-	-	23.41
2014	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
2015	-	-	-	-	-	14.50	-	-	12.80	-	-	27.30
المتوسط	116.95	120.14	120.03	17.96	37.44	12.04	31.74	7.61	81.67	33.66	20.71	404.84

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

السياسة التصديرية والتي تعتمد على التنوع وتقليل المخاطرة بالإعتماد على محصول أو منتج واحد أو عدد قليل من المحاصيل والمنتجات التصديرية.

**جدول 11. معامل التركيز السلعي للصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة لأهم دول العالم خلال الفترة (2008-2015).**

الدولة	البردقوش	الشيخ	الكراوية
ألمانيا	0.022	0.020	0.0040
الولايات المتحدة	0.002	0.010	0.0040
بولندا	0.020	0.001	0.0040
إيطاليا	0.004	0.002	0.0010
فرنسا	0.003	0.001	0.0010
هولندا	0.003	0.010	0.0004
بلجيكا	0.004	0.003	0.0020
أسبانيا	0.002	0.003	0.0002
روسيا	0.003	0.003	0.0030
لاتفيا	0.001	0.010	0.0011
لبنان	0.001	0.001	0.0010

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الزراعة والأغذية (FAO).

**التوصيات: من النتائج البحثية التي توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلي:**

- العمل على دراسة احتياجات الأسواق الخارجية لكلاً من البردقوش والشيخ بهدف رفع الميزة النسبية الظاهرة لكلاً منهما.
- تشجيع زيادة الصادرات المصرية من الكراوية لتمتع مصر فيها بميزة نسبية مرتفعة لمعظم الأسواق الخارجية.
- الاهتمام بمواصفات الجودة والنوعية لكل من الشيخ والكراوية حيث أن معظم أسواقها الخارجية هي أسواق باحثة عن الجودة من الدرجة الأولى.
- العمل بقدر المستطاع على خفض سعر التصدير للبردقوش لزيادة كمية الصادرات منه حيث أن أسواقه الخارجية هي أسواق باحثة عن السعر من الدرجة الأولى.

### المراجع

أحمد حلمي محمد صلاح الدين حسن (دكتور)، محمد أحمد عثمان بن عوف (دكتور) : محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من بعض محاصيل الفاكهة في سوق المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الزراعية، المجلد 32 ، العدد 2 ، 2005.

أحمد محمد أحمد (دكتور) وآخرون : محددات الطلب الخارجي على أهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (21)، العدد الرابع، 2011. الأمم المتحدة، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت .

### 4. كفاءة الصادرات من المحاصيل موضع الدراسة: أولاً: الميزة النسبية الظاهرة والمعدلة:

توضح نتائج الجدول رقم (10) قيم مقياس الميزة النسبية الظاهرة والمعدلة للصادرات المصرية من محاصيل الدراسة (البردقوش/الشيخ/الكراوية) خلال الفترة (2008-2015) ، حيث يتضح تباين الميزة النسبية الظاهرة لتلك المحاصيل خلال فترة الدراسة، لذلك تم الاعتماد على المقياس المعدل للمقارنة بينهم من حيث الميزة النسبية. حيث تم تقسيم قيمة معيار الميزة النسبية المعدل إلى ثلاث درجات وهي: الدرجة الأولى: (1- إلى صفر) : وتعني عدم وجود ميزة نسبية إطلاقاً، الدرجة الثانية: (صفر إلى > 0.5) : وتعني وجود ميزة نسبية منخفضة، الدرجة الثالثة: (0.5 إلى 1) : وتعني وجود ميزة نسبية مرتفعة.

### جدول 10. الميزة النسبية الظاهرة والمعدلة للمحاصيل موضع الدراسة في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (2008-2015).

الدولة	البردقوش المعدلة	الشيخ المعدلة	الكراوية المعدلة	البردقوش الظاهرة	الشيخ الظاهرة	الكراوية الظاهرة
ألمانيا	0.505	(0.33)	0.48	0.78	8.2	(0.35)
الولايات المتحدة	0.526	(0.31)	0.14	0.77	8.0	(0.75)
بولندا	0.432	(0.40)	0.0114	0.76	7.47	(0.98)
إيطاليا	0.120	(0.79)	0.045	0.13	1.29	(0.92)
فرنسا	0.085	(0.84)	0.023	(0.40)	0.41	(0.96)
هولندا	0.094	(0.83)	0.120	(0.22)	0.64	(0.79)
بلجيكا	0.063	(0.88)	-	0.48	2.86	-
روسيا	0.047	(0.91)	0.069	0.72	6.04	(0.87)
أسبانيا	0.06	(0.89)	0.086	(0.39)	0.44	(0.84)
لاتفيا	0.019	(0.96)	0.126	0.35	2.07	(0.78)
لبنان	0.013	(0.97)	0.19	0.103	1.23	(0.96)

الأرقام بين القوسين تعبر عن قيم سالبة. المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الزراعة والأغذية (FAO).

حيث أوضحت نتائج دراسة الميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل المدروسة أن كلاً من البردقوش والشيخ يتمتعان بميزة نسبية منخفضة مقارنة بالكراوية وذلك بسبب وجود منافسة شديدة في الأسواق الخارجية، في حين تراوحت الميزة النسبية للكراوية بالنسبة للفترة محل الدراسة بين الارتفاع في بعض الأسواق والانخفاض في أسواق أخرى حيث ارتفعت بالنسبة لألمانيا والولايات المتحدة وبولندا وإيطاليا وبلجيكا وروسيا ولاتفيا ولبنان في حين انخفضت هذه الميزة النسبية في فرنسا وهولندا وأسبانيا.

### ثانياً: معامل التركيز السلعي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن قيم معامل التركيز السلعي للصادرات المصرية من البردقوش والشيخ والكراوية لأهم دول العالم تقل بكثير عن 40% وهذا يدل على زيادة درجة التنوع السلعي للصادرات المصرية من البردقوش والشيخ والكراوية وهذا يُعد من عوامل النجاح

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (24)، العدد الرابع، 2014.

ممتاز ناجي السباعي : محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من بعض المنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2006.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، قاعدة بيانات المنظمة على شبكة الانترنت.

هشام علي حسن الجندي (دكتور)، هيدي علي حسن الجندي (دكتور) : دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية إلى أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (24)، العدد الأول، 2014.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، 2011 .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 ، يناير 2009.

El-Sawalhy, H. A., M. G. M. Abou El-Azayem, and E. A. Zaghoul, Analysis of Egyptian Grapes Market Shares in the World Markets. American- Eurasian J. Agric.& Environ. Sci., 3 (4): 656-662, 2008.

<http://www.fao.org/faostat/en/#data>

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، قاعدة بيانات الجهاز على شبكة الانترنت.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية، [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، القاهرة، أعداد مختلفة.

الموقع الإلكتروني لمنظمة الزراعة والأغذية (FAO) على شبكة المعلومات الدولية.

خديجة محمد الأعرس (دكتورة): الصادرات المصرية من السلع الزراعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (9)، العدد الأول، 1999.

عبدالباقي موسى الشايب (دكتور)، مصطفى الشحات الطوخي (دكتور) : محددات الطلب الخارجي على أهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (21)، العدد الرابع، 2011.

عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية (دكتور): الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، مطبعة الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000 .

محمد عبدالعزيز سيد خليل (دكتور)، باسم دوس حنا (دكتور) : دراسة اقتصادية لبعض محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية لأهم النباتات الطبية والعطرية في الأسواق العالمية،

## **Egyptian Exports Efficiency of some Medicinal and Aromatic Plants in the most Important Foreign Markets**

Mannar E. Bayoumi<sup>1</sup> and Maha A. Ibrahim<sup>2,3</sup>

<sup>1</sup>Agricultural Economics Institute-Department of Rural Community-Development Agric.Res, Center

<sup>2</sup>Department of Agricultural Economics-Faculty of Agriculture -Ain shames Univ.Egypt

<sup>3</sup>Department of Applied Economics, Faculty of Agricultural Sciences and Food, King Faisal University, Ahsa, Saudi Arabia

### **ABSTRACT**

The study aimed to identify the competitive situation of Egyptian exports of some medicinal and aromatic plants in the most important imported markets, evaluate some of the foreign trade efficiency standards. In the study of the development of the value of Egypt's total exports, agricultural and medicinal and aromatic plants during the study period, it became clear that the value of Egyptian exports, agricultural exports and medicinal and aromatic plants increased by 10.7%, 13.8%, 2.8% Annually, respectively. In the study of the development of the value and quantity of Egyptian exports of marjoram during the period (2008 - 2015), there was a slight fluctuation in both exported quantities of marjoram, export value or export price This is reflected in the value of the coefficient of instability. A study of the development of the value and quantity of Egypt's exports of Wormwood ,indicates a significant decline in both exported quantities of exports during the years of study. This is reflected in the instability coefficient of these values. In the study of the development of the value and quantity of Egyptian exports of caraway, a significant decline was evident in both exported quantities of caraway and the value of exports during the years of study. This may be due to the low competitiveness of Egypt's exports from the international markets. This is reflected in the value of the instability coefficient of these values. In examining the impact of the quantity of exports and the export price on the value of Egyptian exports of marjoram during the study periods (2008-2010), (2013-2015) It was noted that the impact of the export price is stronger than the quantity of exports. It is clear that the impact of the export price is a high percentage of the impact on the value of exports. Therefore, the markets of the marjoram are looking for price, which gives more importance to the export price than the imported quantity. The results indicate that the effect of the quantity of exports from the Egyptian caraway on the world market on the value of exports has a strong effect. The effect of the quantity of exports is a high percentage on the value of exports and they are markets that seek quality first. The study of the geographical distribution of the quantities of Egyptian exports of the Marjoram to the most important countries in the world shows the occupation of Poland and Germany to the first centers in terms of quantities imported from Egypt during the period (2008 - 2015). With regard to Wormwood.it was found that Germany and Latvia were the most importing countries of the wolves from Egypt. And the crop of Wormwood was observed a significant decline in Egyptian exports to countries of the world and this indicates the decline in competitiveness among global markets, but note that Germany, the United States and Poland are the most importing countries of the crop of Wormwood during the years of study. The results showed that both marjoram and wormwood had a relatively low comparative advantage compared to caraway due to strong competition in foreign markets, it increased for Germany, the United States, Poland, Italy, Belgium, Russia, Latvia and Lebanon, while this comparative advantage decreased in France, the Netherlands and Spain. A review of the values of the commodity concentration coefficient for Egyptian exports of marjoram, Wormwood and caraway for the most important countries in the world turned out to be less than 40%. This indicates an increase in the commodity diversity of Egyptian exports of marjoram, Wormwood and caraway.